الاشارات بهذه الاحرف ليست مؤتلفة ولا للطاي حصوله
حكما وان اتصلت رسما ص يخدعون اعلم حجي ش اي قرا المشار
اليهما بالهمزة والحا وهما ابو جعفر ويعقوب وما يخادعون الا
انفسهم بفتح اليا واسكان الخا وفتح الدال من غير الف كما لفظ
به ولم يقيده بالثاني اعتمادا على شهرته ووجه قراته كذلك
كونه من واحد فان المفاعلة ليست على بابها واعلم بان الاول
مثله والخدع التمويه واخفا الفساد ص واشمم طلا بقيل
وما معه ش امر لمن اشار اليه بالطا وهو رويس بالاشمام
وحقيقته اللفظ بحركة مركبة من حركتين افرازا لا شيوعا
جزء الضمة مقدمة وهو الاقل ويليه جزء كسرة وهو الاكثر واشماما
الكسرة شيئا من الضم على سبيل الشيوع في لفظة قيل وما ذكر معه
في الحرز وهي غيض وجي وحيل وسيق وسي وسيت ووجه الاشارة
الى ضمة الفا في الاصل وهو لغة اسد وقيس ص ويرجع كيف جا
اذا كان للاخرى فسم حلا حلا ش امرا بالتسمية والمراد بها
بنا الفعل للفاعل في يرجع بان يفتح اوله ويكسر تاليه كيف جاء
اي سواكان خطابا او غيبة اتصل به ظاهرا او ضميرا اذا كان من
رجوع الاخرة لمن اشار اليه بالحا الاولى من حلا وهو يعقوب
ثم قال ص والامر انل واعكس اول القصص ش يعني وقرا المشار
اليه بهمزة انل وهو ابو جعفر يرجع الامر كله بهود بتسمية الفعل
للفاعل كقراءة يعقوب فبقي على تجهيله نافع وحفص فقط
ثم امر له بعكس هذه الترجمة وهو بنا الفعل للمفعول في اول
القصص المعبر عنها بالقص على لغة وهو قوله تعالى انهم الينا
لا يرجعون فقراه بضم اليا وفتح الجيم فصار وافقه متناصفين

تسمية

تسمية وتجهيلا كما في ترجع الامور حيث وقع وعلى التسمية في
حرف المومنون اربعة وفي يرجعون فيه منا اما مان ص وهو وهي
يمل هو ثم هو اسكن اد ش امر باسكان ها هو وهي بعد الواو
والفا واللام ويمل هو وثم هو لمن اشار اليه بهمزة اد وهو ابو جعفر
منفرد في اسكان يمل هو ووجه الاسكان مع الاحرف الثلاثة
تنزيلها لعدم قيامها بنفسها منزلة الجزء من الكلمة فصار
مع هو كعضد ومع هي ككتف فخفف الها فيهما بالاسكان كما خففت
الضاد والتا لذلك في عضد وكتف ونحوهما واجري ثم هو
ويمل هو مجراها لكن الاسكان مع ثم هو اقوى منه مع يمل هو
ص وحلا تحرك ش امر بتحريك الها التي اسكنها ابو جعفر لمن
اشار اليه بالحا وهو يعقوب بالضم في هو والكسر في هي وذلك على
الاصل ص واين اضم ملائكة اسجدوا ش امر بضم التا في للملائكة
اسجدوا لادم حيث وقع كما يشير اليه قوله واين وهو خمس مواضع
لمن اشار اليه بهمزة اين وهو ابو جعفر من تفرده وذلك اما اتباعا
لضم الجيم او على نية الوقف عليها وتحريكها للساكن على حد من
اضطر او تشبيها لها بهمز الوصل او للفرار من الانتقال من كسر
الى ضم مع عدم حصل الساكن فاصلا هذا وقد طعن فيها جماعة
من النحاة لكنه لا اعتبار به مع صحة الرواية بها ص ازل فتى ش
يعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا فازلهما الشيطان بترك
الالف وتشديد اللام كقراءة الجماعة فصار حمزة منفردا بفازالهما
والحجة له في ذلك ان قبله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وذلك امر بالثبات والاستقرار في الجنة فناسب ان
يقال بعده فازالهما اي نحاهما عن المكان الذي امرا بالثبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)